مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-09-28 العدد: 1425

"على وقع القصف والاشتباكات النازحون الفلسطينيون في قدسيا بريف دمشق يطالبون بفتح الطرق وإعادتهم إلى مخيماتهم"

- قصف يستهدف أطراف مخيم خان الشيح.
- داعش يسرق إحدى مولدات الكهرباء الرئيسية من مخيم اليرموك.
- لليوم (900) أزمة مياه خانقة في مخيم درعا.
- مخيم العائدين بحماة بين نارين الطوق الأمني وحملات الاعتقال.
- اعتقال مسنة فلسطينية (75 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

طالبت المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم اليرموك إلى منطقة قدسيا بريف دمشق، الجهات الفلسطينية والسورية بإيجاد حل لمأساتهم من خلال إعادتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم.

تأتي هذه المطالبة في ظل استمرار الاشتباكات والقصف والتدهور الأمني التي تشهده هذه الأيام منطقة قدسيا بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي، وتردد الأنباء عن وقوع جرحى في صفوف المدنيين نتيجة ذلك.

ففي 14/ تموز – يوليو /2016 اندلعت اشتباكات وصفت بأنها الأعنف منذ سنتين بين قوات المعارضة السورية المسلحة من جهة، والجيش النظامي واللجان الشعبية الموالية له من جهة أخرى، أما في يوم 17/ آب – أغسطس /2016 فقد شهدت بلدة قدسيا اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة، حيث دارت الاشتباكات عند حاجز البلدة، ووفق ناشطين في البلدة فقد توقفت الاشتباكات التي دامت عدة ساعات في ظل حديث عن هدنة جديدة بين قوات الجيش النظامي ومجموعات المعارضة، كذلك تعرضت بلدة قدسيا يوم 21 أيلول / سبتمبر 2016 للقصف بالمدافع الثقيلة وقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط ضحية وجرح عدد من المدنيين، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة على أطراف البلدة، أسفرت عن مقتل عدد من قوات النظام.

يذكر أن البلدة التي نزح إليها حوالي 6 آلاف عائلة فلسطينية تقع تحت سيطرة المعارضة السورية المسلحة تخضع لحصار مشدد، حيث يعاني الأهالي من صعوبات كبيرة في تأمين المواد الأساسية لمعيشتهم.

وفي سياق غير بعيد، تعرضت أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لقصف مدفعي من قبل عناصر تلة الكابوسة التابعة للنظام السوري، اقتصرت أضراها على الماديات، تزامن ذلك مع شن الطيران الحربي الروسي والسوري أكثر من أربع غارات جوية على البلدات والمزارع المتاخمة للمخيم مما سبب حالة من الذعر بين سكان المخيم خوفاً على أرواح أبنائهم وأرواحهم.

يأتي ذلك وسط انقطاع جميع الطرق المؤدية إلى مخيم خان الشيح بما فيها الطريق الواصل بين خان الشيح وزاكية، نتيجة استهدافه بقذائف المدفعية والدبابات وقناصة النظام، حيث يعتبر طريق زاكية – خان الشيح الشريان الوحيد الذي يمد أبناء المخيم بالمؤن وحاجاته الضرورية إلى أن قطع نهائيًا منذ عدة أشهر ليضطر سكان المخيم المحاصرين لأن يسلكوا طريقاً ترابياً أقل خطرًا بين أراضي الفلاحين، وهذا الطريق بدوره يبقى سالكًا في فصل الصيف أما في الشتاء فالمرورعليه يزداد صعوبة.

وفي مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، أكد عدد من الناشطين أن عناصر تنظيم الدولة (داعش) قاموا بسرقة مولدة الكهرباء الرئيسية من مجمع الباسل الطبي التابع للجمعية الخيرية الفلسطينية قرب شارع صفد في مخيم اليرموك، حيث تم نقلها إلى أحد مقاره في حي الحجر الأسود المجاور لليرموك.

وأشار الناشطون من داخل المخيم أن داعش عملت طوال الأيام الماضية على نقل جميع محتويات المركز من "أدوات طبية ومعدات" إلى مكان مجهول في الحجر الأسود، منوهين إلى أن اليرموك لم يعد به إلا نقطة طبية واحدة هي مشفى فلسطين الذي يعمل بإمكانيات وطاقات محدودة للغاية.

وتجدر الإشارة إلى أنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها تنظيم الدولة بسرقة مولدات الماء والكهرباء من مخيم اليرموك، فقد سرق تنظيم الدولة يوم 23 / 6/ 2016 إحدى مولدات الكهرباء الرئيسية في مخيم اليرموك، والمتواجدة في مدرسة الجرمق، حيث كانت المولدة تزود المنازل المجاورة بالكهرباء وذلك بعد قطع النظام السوري الكهرباء عن منازل المخيم منذ أكثر من ثلاث سنوات.

إلى ذلك وفي ظل استمرار توقف الخدمات الطبية داخل اليرموك ونقص الحاد بالمواد الطبية نتيجة الحصار ودخول "داعش"، توقفت معظم الجهات الإغاثية والطبية في اليرموك عن تقديم خدماتها خوفاً من اختطاف "داعش" كوادر تلك المؤسسات.

فقد شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي خلال الأعوام الماضية، وذلك بسبب سيطرة داعش على المخيم، وتعرض مشفى فلسطين يوم 2015/4/1 للقصف بعدد من القذائف وإصابة عدد من كوادره بجراح متفاوتة، عُرف منهم ناصر باكير، محمد البحري، وسام الغول، ومحمود خطاب، واضرار الناشطين إلى معالجة جرحاهم بطرق بدائية.

ومما زاد من تفاقم الأوضاع الصحية سوءاً، منع حواجز النظام خروج أي جريح عبر حواجزها لتلقي العلاج خارج المخيم، كذلك سجل ارتفاع ملحوظ بنسبة الإصابة بمرضَي "اليرقان"

و"التيفوئيد"، نتيجة نقص التغذية، وانعدام المياه، بالإضافة إلى انتشار القمامة بين منازل الأهالي، وتوقف جميع الهيئات الإغاثية العاملة داخل المخيم.

في غضون ذلك، يعاني من تبقى سكان مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية من أزمة مياه خانقة، حيث يدخل انقطاعها عن منازل المخيم يومه (900) وسط غياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات.

حيث يضطر الأهالي لاستخدام الآبار الارتوازية لمحاولة تأمين بعض المياه لأبنائهم، وذلك بالرغم مما قد تحمله تلك المياه من ملوثات إلا أنها الخيار الوحيد المتبقي لهم، كما ويعاني الأهالي من صعوبات كبيرة في استخراج تلك المياه بسبب انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن المخيم، إضافة إلى شح الوقود اللازم لعمل المولدات الكهربائية لتوفير الطاقة لمحركات السحب، مما دفع بعض الأهالي إلى استخدام المضخات اليدوية لتغلب على تلك المشكلة.

فيما أكد ناشطون وأبناء المخيم أن ما يقارب من 70% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم منذ بدءأحداث الحرب، ما أجبر المئات من العوائل على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم.

يأتي ذلك وسط غياب كامل لعمل وكالة "الأونروا" في المخيم فلا تصل أي من المساعدات إلى الأهالي، حيث تقوم الأونروا بالتوزيع في درعا والعاصمة دمشق، ولا يستطيع الكثير من الأهالي الوصول إلى تلك المناطق وذلك خشية الاعتقال على الحواجز التي تعترض طريقهم، حيث أكد مراسل مجموعة العمل اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين أثناء ذهابهم إلى استلام المساعدات المقدمة لهم.

إلى ذلك، يعتبر مخيم العائدين بحماة الذي يستقبل عدداً كبيراً من العائللات النازحة إليه من مختلف المخيمات والمدن السورية من المخيمات الفلسطينية التي تشهد حالة من الهدوء النسبي، إلا سكانه يعانون من الطوق الأمني المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي على مداخل ومخارج المخيم، ومن حملات الدهم والإعتقال التي يقوم بها الجيش النظامي بين الحين والآخر.

ووثقت مجموعة العمل أسماء (53) لاجئ فلسطيني من أبناء المخيم لايزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم، فيما بلغ عدد ضحايا مخيم حماة (26) ضحية قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

يشار إلى أن أهالي المخيم يعانوا من البطالة وغلاء الأسعار وشح المواد الغذائية والمحروقات الأوضاع التي تشهدها المنطقة، إضافة إلى انتشار البطالة بين أبنائه وانعدام الموارد المالية مما دفع بالعشرات من أبنائه للهجرة خارج سورية.

اعتقال

اعتقل الأمن السوري المسنة الفلسطينية "إم عمر عمشة" (75 عاماً)، من أبناء مخيم اليرموك أثناء مرورها من حاجز القدم التابع للنظام السوري بريف دمشق، فيما لم يُعرف السبب الكامن وراء اعتقالها.

الجدير بالذكر أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وثقت اعتقال النظام السوري (1110) لاجئين فلسطينيين منذ بدء أحداث الحرب في سورية، بينهم النساء والأطفال وكبار في السن.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /27/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1197) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1258) يوماً، والماء لـ (748) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1045) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1242) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (900) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).